

4) شرح روضة الناظر - المجلس الرابع

أحمد السويلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:05](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا فهم سليمان فهمنا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اما بعد هذا هو المجلس الرابع من مجالس شرح وتعليق او التعليق على كتاب روضة الناظر للامام الموفق - [00:00:19](#)

ابن قدامة رحمه الله تعالى وكنا قد انتهينا الى انا دلالة الفاظ على المعنى بما اذكر آآ قبل ذلك يعني تكلمنا في البرهان قلنا ان من يريد نقم البرهان يبتدئ اولا بالنظر في الاجزاء المفردة - [00:00:38](#)

ثم في المقدمات التي فيها النظم والترتيب يعني ينظر في المفردات ثم تركيب هذه المفردات ثم تركيب المقدمات ببعضها الى بعض ثم اه تحصل النتيجة انا ما ادري صوت غير واضح - [00:01:07](#)

نعمل التليقارام نعم شيخ طيب ثم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واعلم ان دلالة الالفاظ على المعنى تنحصر بالمطابقة والتنظمن واللزوم دلالة الالفاظ على المعاني هذه الدلالة ثلاثة اقسام - [00:01:24](#)

اما دلالة مطابقة دلالة مطابقة والمقصود بالمطابقة دلالة اللفظ على تمام المعنى الموضوع له المصنف لم يذكر اه تعريف المطابقة وانما عرفه بالمثل قال واعلم ان دلالة الفاظ على المعنى تنحصر في المطابقة والتنظمن واللزوم - [00:02:01](#)

ما هي دلالة المطابقة؟ دلالة المطابقة دلالة اللفظ على تمام المعنى الموضوع له. على تمام المعنى الموضوع له. وسميت مطابقة للانطباق اللفظ على جميع الماء يعني يقولون طبق النعل بالنعل طبق النعل بالنعل - [00:02:30](#)

كما تتطابق النعلان يعني على حد سواء فهذه ايضا دلالات مطابقة والتنظمن ما هي دلالة التنظمن دلالة اللفظ على جزء المعنى على جزء المعنى الموضوع له. هذلات التنظمن دلالة تتضمن - [00:02:48](#)

ودلالة اللزوم هي دلالة اللفظ على معنى خارج عن المسمى لكن لكنه لازم له لكنه لازم ونحن لن نخوض في انواع اللزوم لان المصنف لم يتكلم عنها هناك انواع اللزوم - [00:03:11](#)

هم والمصنف لم يتكلم عنها نحيلها ان شاء الله الى اه كتاب اخر في منطق ان شاء الله اذا تيسر واشرحنا في المنطق شيئا نشرح هناك انواع اللزوم للغرض ان نسرع قدر الامكان في هذا الكتاب خاصة في المقدمة المنطقية - [00:03:30](#)

قال فالمطابقة كدلالة لفظ البيت على معنى البيت. اولا نقول دلالة ولا دلالة يجوز وجهها يجوز لوجهها قيل دلالة بالفتح افصح وقيل دلالة بالفتح افصح وهل بينهما فرق قيل لا فرق بينهما - [00:03:48](#)

وقال بعض العلماء الدلالة في المحسوسات والدلالة بالمعاني الدلالة في المحسوسات فيقولون دللته على الطريق يعني المحسوس مم دلالة دلالة ودللته على البيت ودللته على اه المكان الفلاني هذا دلالة - [00:04:11](#)

واما ان تقول دللته على مثلا ان الهداية والاستقامة ودللته على العلم دلالة دلالة هكذا تفرق بعض نعود الى ما نحن فيه. قال في المطابقة كدلالة لفظ البيت على معنى البيت او كدلالة لفظ البيت على معنى البيت. هنا هذا تعريف بالمثل - [00:04:38](#)

تعريفهم بالمثل كما تقدم قلنا ان بعض انواع الحدود بالتمثيل لكنها ليست حدودا حقيقية كدلالة رفض البيت على معنى البيت. يعني كلمة البيت موضوعة في اللغة لهذا البناء الذي يشمل يشمل الحيطان والاسقف - [00:05:04](#)

ولا والابواب والغرف ويشمل الى اخره هذا البناء كله يسمى بيتا. هكذا وضع هكذا وضعه اللغوي. هكذا وضعه اللغوي كذلك لما نقول

دلالة الاسد على الحيوان المفترس السبع المفترس ذات مطابقة - 00:05:24

دلالة الصلاة في الشرع كلمة الصلاة دلالتها في الشرع على الاقوال والافعال المخصوصة المفتوحة بالتكبير والمختمة بالتسليم

والمختمة بالتسليم اذ انات ايش؟ مطابقة طيب دلالة الصلاة على الدعاء ذات الصلاة على الدعاء بالنظر - 00:05:45

الى الوضع اللغوي دلالة مطابقة وبالنظر الى الوضع الشرعي دلالة تظمن. لان الصلاة تتضمن الدعاء. الصلاة في الشرع تتضمن الدعاء

لكنها في اللغة الصلاة هي الدعاء هم قال والتظمن كدلالة كدلالتة يعني لفظ البيت على السقف - 00:06:09

فالبيت تتضمن السقف يتضمن السقف ودلالة لفظ الانسان على الجسم كذلك الفرس على الجسم كما تقدم مم فكل انسان لابد انه

جسم لكن ليس كل حقيقة الانسان هو انه جسم فقط لا - 00:06:35

هو متضمن في هذا اللهب فيه كلمة الانسان هل يوجد انسان وليس بجسم هم لا يوجد لا يوجد طيب كذلك دلالة الصلاة على الدعاء

قلنا دلالة تتضمن دلالة الصلاة على السجود دلالة تتضمن - 00:06:50

دلالة القصيدة على بعض الابيات دلالة تتضمن وهكذا اذا هي دلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع له جزء المعنى الموضوع له

القصيدة موضوعة لكل الابيات فاذا كنت تقصد بعض القصيدة فانت اتيت بدلالة تتضمن - 00:07:11

قال ولزوم او تسمى دلالات التزام وهي دلالة اللفظ على معنى خارج عن مسمى لكنه لازم له. قال كدلالة لفظ السقف على الحائط هل

السقف هل السقف هو هو يعني يدل بالمطابق على الحائط؟ لا. حائط الذي يكون اه يعني - 00:07:35

بالجوانب مرتفع على الجوانب طيب هل السقف يتضمن الحائط؟ لا هو جزء الحائط جزء منه؟ لا لكن السقف لا يثبت الا بوجود

الحائط الاساس الاعمدة اليس كذلك؟ بلى اذا انت بمجرد ان تتصور السقف تتصور الحائط. يعني تتصور ان له حائطا. تتصور ان له -

00:07:58

حائطا لابد من ذلك وكل اه مرتفع الاصل انه كل ما علاك يعني في الاعلى الاصل انه يعني يعتمد على ايش على اساس لكن الله عز

وجل لما اراد ان - 00:08:31

يعني اه اراد منا التفكير وتأمل قال سبحانه وتعالى خلق السماوات بغير عمد ترونها هكذا الوقف يحسن وقفك خلق السماوات بغير عمد

هل هل هل المراد بغير عمد ترونها يعني باعمدة لا ترونها - 00:08:51

ام ان المقصود خلق السماوات بغير عمد وانتم ترونها بغير عمد. هذا هو المقصود المعنى الثاني لا شك انه ابلغ مم وهو اعجب وهو

الدال على كمال قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:09:20

خلق السماوات بغير عمد ترونها يعني انتم ترونها كذلك بغير عمد هم مع ان الله عز وجل سمى السماء سقفا وجعلنا السماء سقفا

محفوظا اه اذا هذا هو الاصل ان السقف من لازمه الحيطان الاعمى. لكن قد يكون على خلاف ذلك - 00:09:34

يعني اذا كان على آ سبيل الاعجاز يعني عظيم خلق الله طيب دلالة الصلاة على الطهارة انا لما اقول فلان صلى فانت تفهم انه

تظهر ثم صلى. اليس كذلك؟ بلى - 00:09:59

اذا الصلاة من لازمها الطهارة. الصلاة من لازمها الطهارة هذي دراسة التزام دلالة المطر على السحاب. اذا رأيت مطرا فمن لازم مطر؟

وجود السحاب وهكذا. وهكذا دلالة التزام. التزام قال ولا يستعمل في نظر العقل - 00:10:22

ما يدل بطريق اللزوم ولا يستعمل في نظر العقل ما يدل بطريق اللزوم لماذا؟ قال لان ذلك لا ينحصر في حد اذ السقف يلزم الحائط

والحائط الاس والاس الارض فلا ينحصر - 00:10:52

يعني اذا اردت في الحدود اذا اردت الحد فاستعمل دلالة المطابقة والتظمن ولا تستعمل دلالة اللزوم لان اللوازم لا تنتهي وتتسلسل

يعني غير قضية ان اللوازم كثيرة ايضا تتسلسل هم - 00:11:10

فمثلا الصلاة هي تدل باللزوم على الطهارة لكن على الطهارة فقط او تدل على اشياء اخرى تدل على استقبال القبلة وتدل على ستر

العورة مثلا على الشروط مثلا على النية تدل على - 00:11:29

النية قد يقال انها قبل الصلاة واثناء الصلاة يعني هي داخمة في حقيقته اه تدل على اه مثلا اه اه ازالة النجاسة الى اخره لوازم كثيرة

ثم ان اللازم قد يلزم منه لازم اخر. كما قال هنا - [00:11:41](#)

قال السقف يلزم الحائض والحائط من لازمه الاس. والاس الارض فلا ينحصر. فلا ينحصر حتى تدل على المعاني تستعمل ثلاث مطابقة او دلالة التضمن هم فانت تقول مثلاً يشترط في الصلاة الطهارة - [00:12:00](#)

وانت تقصد سجود التلاوة السجود السجود اليس جزءاً من الصلاة؟ بلى. هذا دلالة تضمن لا بأس ما انقطع ما انقطع عندنا مشكلة ابيض طيب انا ما حركت لي الشاشة - [00:12:21](#)

انتهينا على حال من قال اه لان ذلك لا ينحصر بحد او لا يستعمل في نظر العقل ما يدل بطريق اللزوم لان ذلك لا ينحصر بحد اذ السقف يلزم الحائط والحائط والاس والاس والارض فلا ينحصر - [00:13:57](#)

بل اختصر على الاولين المطابقة والتضمن. بل يقتصر على الاولين المطابقة هو التضمن لا ما هي مكتوبة بالجو لا نريد نقطع الدرس طيب آ لها طريقة في اغلاقها لكنني نسيت اغلقها اليوم وايضا نسيت كيف تغلق - [00:14:09](#)

آ على كل حال اه قال المصنف ثم اللفظ ينقسم ثم اللفظ ينقسم ما يدل على معين كزيد وهذا الرجل وحده اللفظ الذي لا يمكن ان يكون مفهومه الا ذلك الواحد - [00:14:35](#)

يعني الان عندنا تقسيم جديد عندنا تقسيم جديد وهو تقسيم اللفظ بالنظر الى يعني تقسيم لفظ هذا الوضع اللغوي بالنظر الى اه شموله وعدم شمولي خصوصه وعدم خصوصه وهكذا يقول - [00:15:10](#)

ينقسم الى ما يدل على معين وبعضهم يقول مخصوص كزيد وهذا الرجل لمن اقول زيد زيد عالم وانا اقصد زيد معين هم او زيد ابن حارثة يعني من اصحاب رسول الله. خلاص هذا هذا معين. هذا معين - [00:15:33](#)

وهذا الرجل هذا اسمي شارة يدل على التعيين يدل على التعيين لذلك اسماء الاشارة من المعارف من المعارف. هذا الرجل لما اقول الرجل عفوا لما اقول رجل يحتمل رجال كثير وهو واحد - [00:15:57](#)

الرجل سيكون يدل يدل على العموم. هم. مثلاً نقول الرجل آ تلزمه آ صلاة الجماعة. الرجل عموم فاذا قلت هذا الرجل كريم. هذا صار معين. صار معين قال وحده اللفظ الذي لا يمكن ان يكون مفهومه الا ذلك الواحد - [00:16:15](#)

اللفظ الذي لا لا يمكن ان يكون مفهومه الا ذلك الواحد يعني المعين المعين هذا هذا واضح والى ما يدل على واحد من اشياء كثيرة جاءوا الى اشياء نشوف جوابكم والله - [00:16:39](#)

يا اولى اشياء ممنوع الصرف عشان المضبوطة يعني من المصاف ولا نسأله عن اشياء كم مرة وردت في القرآن من جوة نعم. طيب على كل حال هي ممنوع بالصف ممنوعة من الصرف - [00:16:59](#)

قيل وزنها شيئاً وقيل اشياء وقيل آ غير ذلك والى ما يدل على واحد من اشياء كثيرة تتفق في معنا واحد ويسمى مغلقا وايضا مبهم. بعضهم يقول مبهم وبعضهم يقول مطلق - [00:17:39](#)

يسمى مطلق ويقال مبهم هم هو يدل يعني هو يشبه ان يكون النكرة يشبه ان يكون النكرة سياطينا طبعاً في باب ان شاء الله مغلق ومقيد هل النكرة والمطلق شيء واحد او لا؟ لكن هنا نقول - [00:17:58](#)

كأنه يقصد النكرة تعرفون النكرة؟ رجل فرس كتاب قلم هذه نكرة نكرة يقول كقولنا فرس ورجل فهذه الالفاظ تدل على واحد من اشياء كثيرة يعني كم عدد الافراس في الدنيا - [00:18:11](#)

لا حصر لها. كم عدد الرجال في الدنيا؟ لا حصر لهم. هم. لكن هو يقول رجل يحتمل هذا ويحتمل هذا ويحتمل هذا ويحتمل هذا ويحتمل انا يحتمل انت اذا هو واحد - [00:18:30](#)

تتفق في معنا واحد وهم وهم في في الشيوخ اللي هو اشياء كثيرة لكنه يدل على واحد يدل على واحد من اشياء كثيرة تتفق في معنى واحد يعني هؤلاء الرجال كلهم يتفقون في الرجولة. مم يتفقون في الرجولة. لكن هم مختلفون بالاشخاص - [00:18:43](#)

هم مختلفون بالاشخاص هذا زيد وهذا عمرو وهذا بكر وهذا خالد لكن لما اقول جاءني رجل فهو واحد من هؤلاء يحتمل انه زيد يحتمل انه عمرو يحتمل انه خالد يحتمل انه بكر وهكذا - [00:19:03](#)

هذا يسمى مبهم او مطلق وسمى نكر ايضا فان دخلت عليه الالف واللام صار عاما لذلك يقولون اسم الجنس الذي دخلت عليه قلب

هذا يفيد العموم هذا من صيغ العموم - [00:19:17](#)

فيأتينا ان شاء الله باب العام العمومي قال فان دخلت عليه الالف واللام صار عاما يتناول جميع ما يقع عليه ذلك ولذلك نقول لما يقال

الرجل تلزمه صلاة الجماعة. مم - [00:19:33](#)

المرأة آ لا يلزمها كذا الا مثلا على سبيل المثال اه العام يجرى على عمومي يعني كل دليل عام هذا المقصود. هم لما نقول الفقيه يجب

عليه دراسة اصول الفقه مثلا - [00:19:47](#)

هذا لفظ عام الفقيه يعني كل فقيه كل فقيه طيب يقول فان قيل وهذا اعتراض هذا اعتراض فالسما والارض والاله والشمس

والقمر مدلولها مفرد مع الالف واللام يعني مع انها دخلت عليها الالف واللام - [00:20:15](#)

ومع ذلك مدلولها يعني هي في الواقع لا تدل الا على شيء واحد فما الجواب ما الجواب يا مشايخ ويا شيخات يا كرام الجواب اننا ان

هذا هذه الوحدة يعني كون السماء واحدة والارض واحدة والاله واحد وشمس واحد والقمر - [00:20:57](#)

هذا بالنظر الى الوجود. مم اما بالنظر الى المفهوم الكلي فيتصور الذهن ان يكون هناك ايش نماءات كثيرة واه اراضين كثيرة والهة

كثيرة وشموس كثيرة واقمار كثيرة اليس كذلك؟ اذن يتصور ذلك - [00:21:24](#)

ولذلك هذا يقولون مدلولها كلي والكلي ما هو الكلي ما لا يمنع الذهن من وقوع الشركة فيه. يعني اه يمكن ان يكون هذا اللفظ يشترك

فيه افراد كثيرون لكن الواقع انه لا يوجد لكوكب الارض مثلا الا قمر واحد - [00:21:51](#)

القمر وقد اه وجدوا اقمارا للكواكب الاخرى هم فاذا القمر مدلوله عام. مدلوله كل عام. يعني يشمل افرادا كثيرة الشمس الشمس لا

يوجد الا واحد لكن الذهن يتصور ان يكون هناك اكثر من شمس اكثر من شمس - [00:22:13](#)

لذلك الاله الحق لا يجوز الا الله سبحانه وتعالى لكن الذهن اذا ترك ونفسه يتصور اياها لكن هذا طبعا لا يعني حتى لا يلتبس يعني اه هذا

مجرد تصور مجرد تصور - [00:22:35](#)

اما آ حكم العقل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا هذا امر اخر. مجرد تصور قلنا امتناع الشركة امتناع الشركة لم يكن لوضع اللفظي بل

لاستحالة وجود مشارك. اذ الشمس في الوجود واحدة - [00:22:55](#)

ولو فرضنا عوالم في كل واحد شمس كان قولنا الشمس شاملا لكل هذا هذا هو المقصود هذا هو المقصود. يعني ان مدلولها كلي

واذا دخل عليه الالف واللام فيدل على العموم هذا الاصل لكن لما كانت في الوجود يستحيل وجود غيرها - [00:23:14](#)

صارت تدل على الوحدة. لا من حيث الوضع اللغوي مثل ما يدل على معين مثلا. ولكن من حيث انه لا يوجد او يستحيل ان يوجد

غيرها هذا تقسيم اخر الان هذا تقسيم اخر - [00:23:36](#)

وهو دلالة اللفظ اللفظ اما يدل على معين او مبهم اللي هو المطلق او عام او عام ويسمى بعبارة اخرى الكلي. الكلي نعم ثم قال

المصنف رحمه الله تعالى ثم تنقسم الالفاظ الى - [00:23:52](#)

مترادفة متباينة ومتواطئة ومشتركة وبقي نوع لم يذكر المصنف وهو المشككة يعني فالقسمة خماسي القسمة خماسية ونسبة

الالفاظ للمعاني خمسة اقسام بلا نقصان تواطئ التخالف والاشتراك عكسه ترادف فالمترادفة اسماء مختلفة لمسمى واحد - [00:24:17](#)

يعني اسماء مختلفة والمسمى واحد. المعنى واحد والالفاظ متعددة اذا هو وتعدد تعدد الاسماء واتحاد المعنى اتحاد المعنى هذا يسمى

ايش زمة ترادف قال كاليث والاسد والليث والاسد والهزار والغضنفر والقسورة هذي كلها مترادفة - [00:24:50](#)

والعقار والخمر والعقار والخمر هذي اسماء مترادفة كذلك الفرض والواجب مثلا عند الجمهور الفرض والواجب عند الجمهور

مترادفة وآ غير ذلك يعني هناك يعني الفاظ مترادفة كثير لا وجاءت تراث موجود يعني حتى في - [00:25:15](#)

آ يعني كلام العرب طب والسنة الى اخره السكين والمدينة مثلا ابو هريرة يقول ما كنت اعرف ما هي السكين كنا نقول المدينة. كنا

نقول المدينة هم؟ هذا في حديث لما اه يعني قصة سليمان لما - [00:25:38](#)

جاءت امرأة اختصمت امرأتان في في في ولد لهما قالت الصورة وولدي وقالت الكبرى هو ولدي. وابني هم الكبرى هو ابني وقالت

الصورة هو ابني فدعا بي بالسكين وابو هريرة يقول ما نقول الا المدية ما نقول السكين - 00:25:58

هم على اي حال قال فان كان احدهما يدل على المسمى مع زيادة لم يكن من المترادف. هو في الواقع بعض العلماء قال لا المترادف لم يقع لم يقع في اللغة يعني لا يصح وقوع وقوعه بالترادف وقوع ذي الترادف المصوب - 00:26:23

وانكر ابن فارس وتعلب يعني فيه من قال من ائمة الكبار اللغويين بان الفرادف غير واقع. لماذا؟ لهذا المعنى الذي سيأتي. ما هو قال فان كان احدهما يدل على مسمى مع زيادة لم يكن من المترادفة كالسيف والمهند - 00:26:46

والصارم انا اعتذر والله اني انا ما احرك الشاشة اعتذر اليكم كثيرا لكن لا بأس يقول فان كان احدهما يدل على مسمى مع زيادة لم يكن من المترادفة كالسيف والمهند والصاعد - 00:27:02

هل هو مترادي؟ هل هي مترادفة؟ يقول لا فان المهند يدل على السيف مع زيادة نسبته الى الهند يعني لما يقال سيف مهند ليس معناه سيف فقط لا بل هو سيف مصنوع في الهند - 00:27:17

والصارم يدل عليه مع صفة الحدة. يعني انه شديد القطع حاد شديد الحدة وهكذا ويقال الحسام والعوض فخالف اذا مفهومه مفهوم السيف. هذا الذي جعل بعض اهل العلم يقول ان الترادف غير واقع - 00:27:32

والصحيح انه واقع والصحيح انه واقع ولا يمنع ان نقول انها مشتركة في هذه الاشياء مترادفة من حيث يعني دلوقتي على السيف وتفاوته من حيث دلالتها على بعض المعاني كما يعني سيأتي بالتواطؤ والتشكك - 00:27:55

قال واما المتباينة الاسماء المختلفة لمعاني مختلفة يعني الفاظ مختلفة ومعاني مختلفة هذا سهل قال كالسما والارض هذي متباينة الرجل والمرأة متباينة. الخوف والرجاء متباينة. الذهب والنحاس متباينة. هل بشرط التباين ان يكون هناك تقابل؟ رجل ومراة - 00:28:13

اقوى ارض؟ لا ليس بشرط لما نقول الذهب والنحاس ليس بينهما تقابل. ليس بينهما تقابل. هم او نقول مثلا الكتاب هو القلم هذا متباين هذه متباين فالكتاب يدل على معنى - 00:28:36

والقلم يدل على معنى فليس بشرط التباين ان يكون متقابلة. يعني سماء وارض ورجل ومراة لا قال وهي الاكثر وهي الاكثر لان مفردات العربية الدالة على معاني خاصة كثير. فهي يعني متباينة في مدلولاته - 00:28:49

والاصل عدم الاشتراك الاصل عدم الاشتراك قال واما المتواطئة فهي الاسماء المنطلقة على اشياء متغايرة بالعدد متفقة بالمعنى اسماء منطلقة على اشياء متغايرة بالعدد هو يريد ان يقول مفهومها كلي. يريد ان يقول مفهومها كلي. وقلنا ان ما معنى مفهومها كلي؟ يعني لا يمنع العقل من وقوع الشركة في فيها - 00:29:08

الاشتراك فيها هم الاسماء المطابقة على اشياء متغايرة بالعدد متفقة بالمعنى الذي وضع الاسم عليها بعبارة اخرى هو الكلي الذي استوت افراده في معناه اذا تحبون تكتبون هو الكلي الذي استوت افراده في معناه - 00:29:37

يعني يدل على افراده على يعني يعني دلالتة على افراده متساوية قال كالرجل ينطلق على زيد وعمرو وبكر وخالد ومحمد وعبدالله الاخ فالرجل الرجولة تستوي في زيد وعمرو والى اخره. والمقصود بالرجولة هنا ليس المعنى الذي يستعمل - 00:30:03

ان فلان يعني اكثر رجولة من فلان ارجل من فلان بعضهم يستعمل ارجل ها آ يقول انه فيه صفات يعني الرجولة والكمال لا المقصود انه انسان بالغ ذكر اه هذا هذا يقال هو الرجل. هذا يقال له رجل - 00:30:34

هم اما الصفات الاخرى المعنوية هذا قد يتفاوت فيها الناس بلا شك قال والجسم ينطلق عليهما وعلى السماء والارض لاتفاقهما في معنى الجسمية. لما نقول الجسم بدلات الجسم على كل الجواهر يعني كل المحسوسات. مم ليس كل المحسوسات نقول جواهر يعني - 00:30:56

اه السماء الارض زيد عمرو الحجر الماء هذي كلها اجسام فمن حيث الجسمية وهي متساوية هذا يقال له جسم وهذا يقال له جسم على حد سواء بلا تفاوت فلا تتعب - 00:31:24

هنا ينبغي ان يضاف المشكك او الالفاظ المشككة الالفاظ المشككة ان قلنا ايش ونسبة الالفاظ للمعاني خمسة اقسام بلا نقصان تواطؤ

تشاك تخالف. التشاك هو مقابل قسيم متواطي. لماذا هو اللفظ او هو الكلي - [00:31:47](#)

الذي تفاوتت افراده في الدلالة على معناه وكلي يدل على معنى تفاوتت افراده فيه. على معنى واحد تفاوتت افراده فيه كليا يدل على معنى واحد تتفاهمت افراده فيه مثل ماذا - [00:32:12](#)

مثل الضوء الضوء يختلف ضوء السراج ليس كضوء شمس البياض بياض الثلج ليس كبياض الثوب مثلا هم اه وهكذا وهكذا هذا يسمى لفظ مشك لفظ مشك هذا اصطلاح نعم نعم المتواطي مستعمل كثير - [00:32:32](#)

حتى المشك مستعمل حتى بشكك مستعمل اه دعوني انتهي من المشك الان اذا كان اللفظ اذا كان اللفظ يدل على افراده تساوي هذا يقال له ايش؟ يقال له المتواضع - [00:33:06](#)

المتواضع واذا كان يدل على افراده بتفاوت هذا يقال له مشك يقال له مشك لما نقول الاسلام الاسلام يلا هذا الحين لفظ شرعي الاسلام بالنسبة الى المسلمين هم متواطي ولا مشك - [00:33:30](#)

كيف يحصل الاسلام؟ والشهادتين صح؟ يدخل المرء الاسلام بالشهادتين والاقرار متواضع طيب الايمان تك لماذا ليس الايمان يزيد وينقص اذا ايمان المؤمنين ليس الايمان عند اهل السنة مشك وعند اه من يخرج العمل من مسمى الايمان عنده مرجئة متواضعة -

[00:34:10](#)

ولذلك يقولون اهله مستوون فيه هذا من يقول المرجئة واهل السنة يقولون لا الايمان من قبيل الالفاظ المشككة. طبعا قد يلتمس على شخص يقول ايمان مشك اعوذ بالله لا لا - [00:34:43](#)

اه ترى هذا اصطلاح اصطلاح المقصود به يعني لفظ تفاوتت وفراده بالمعنى ما هو اي واحد مؤمن يشك في ايمانه ترى ما له علاقة لان بعض الناس يعني اه يعني يدخل في بعض المسائل وهو مغمض العينين - [00:35:01](#)

وبالعبارة العامة نطفي النور فنقول الايمان عند اهل السنة مشك وعند المرجئة متواضع لاحظتم الفائدة الان طيب يقول واما المشتركة فهي الاسماء المنطلقة على مسميات مختلفة بالحقيقة على مسميات مختلفة بالحقيقة - [00:35:17](#)

يعني اسماء منطلقة على مسميات مختلفة بالحقيقة. يعني اسم واحد ينبغي ان يكون هكذا. اسم واحد منطلق على مسميات مختلفة بالحقيقة كالعين يعني هو ما اتحد ما اتحد لفظه وتعدد معناه هو عكس من طرابلس - [00:35:54](#)

ما اتحد لفظه وتعدد معا عكس الانترنت قال كالعين للعضو الناظر يعني العين الباصغ والذهب وايضا يقال للجاسوس وللشمس العين التابعة نبع وغير ذلك تذكر لها العين طيب هل بين هذه الالفاظ اشتراك هل بين هذا الالفاظ تداخل؟ لا - [00:36:16](#)

كل واحد معنا منفصل لكن اسمها واحد الاسم واحد والمسمى مختلف فهذه عين تقول شربت من العين يعني المابعة نظرت بعيني يعني الباصرة. اشتريت عينا يعني ذهبا اه وهكذا يعني تستعمل الالفاظ على سبيل الاشتراك - [00:36:46](#)

وقد يقع على المتضادين يعني المشترك. المشترك قد يقع المتضادين كالجلل للكبير والصغير. فتقول هو امر جلل يعني كبير هم قطب جلل يعني كبير او تقول جاءك شخص وشكى اليك شكوى فقلت - [00:37:10](#)

هذا امر جلل. يعني صغير او يعني آآ يعني لا لا يستحق المبالغة. هذا موجود في عند العرب هذا والجون للاسود والابيض هذا الجون لون يطلق على ايش؟ على الاسود والابيض. يعني يقال - [00:37:32](#)

هذا اه مثلا لونه كالجون ويقصد ابيض او اسود. هذا متضادين الان هذي الفاظ مشتركة ومتضادة والقرء للحيض والطهر هذا مشهور يقال قل وقرأ بالفتح والظرب والشفق للبياض والحمى للبياض والحمرة - [00:37:49](#)

آآ اللي هو ايش اه فلا اقسم بالشفق والليل مع السوق الاخرى يعني يقال اتفق اذا غاب الشفق الاحمر ويقال للبياض ايضا وقد يقال للافعال ايضا قد تكون الافعال مشتركة - [00:38:16](#)

هل من مثال نكح يعني صح النكاح يعني نكح اي وطئ او نكح اي عقد النكاح طيب قال من القيلولة يعني وقال من القول طيب ماشي في القرآن في شيء في القرآن - [00:38:38](#)

او لامستم النساء يعني بعضهم يقول الملامسة الوطء للمس يعني المباشرة وبعضهم يقول لا هذا ليس حقيقي ومجاز كذلك

النكاح ذلك النكاح بعضهم يقول حقيق ومجاز وهذا هو المشهور - [00:39:16](#)

عسعس احسنت هذا المثال الذي كان في الذهن والليل اذا عسعس يعني اقبل او ادبر. اقبل او ادبر وهكذا قال ثم وقد يقرب وقد يقرب المشترك من متواطىء يعني يحصل اللبس. يقصد يحصل اللبس بين المشترك والمتواطىء. كالحى - [00:39:37](#)
يقع على الحيوان والنبات يظن انه من المتواطىء وهو من المشترك في الواقع كأنه يشير الى المشكك لانه يشير الى المشكك اذ المراد من حياة النبات الذي يحصل به نماءه - [00:40:03](#)

ومن الحيوان الذي يحس به ويتحرك بالارادة فنحن نقول الحيوان حي يعني كائن حي والنبات حي لكن حياة الحيوان غير الحياة النبات النبات حياة النبأ النماء فقط والحيوان لا الاحساس والتحرك بالارادة الى اخره - [00:40:21](#)
طيب هذا سمي ابن قدامة قال فيسم هذا مشتبه يسمى هذا مشتبه لانه فيه شيء من اللباس او اللباس اذا تقاربت المعاني يعني قد يتبادر الى الذهن ان المعنى واحد ولكن في الواقع المعنى مختلف - [00:40:45](#)
الواقع معانا وخداه قال والمختار هنا الان مثال اخر كالحى والمختار هذا عطف هذا ينبغي ان يكون يعني يصلح ان يكون عطف يصلح ان يستأنف به ان يستأنف قال والمختار يطلق على القادر على الفعل وتركه - [00:41:03](#)
هم يطلق على القادر على الفعل وتركه. يعني لم تسلب منه الارادة والقدرة بل بل القدرة ما زالت يعني ما زالت عنده يعني يستطيع انه يفعل او يترك فلذلك يصح تسمية المكروه مختارا - [00:41:26](#)

اي مكروه هذا الاكراه غير الملجئ. يسمونه الاكراه غير الملجئ مم وهذا مثاله ماذا شخص اكره على القتل اذا لم يقتل اذا لم يقتل زيدا قتل الان هل هو هذا المكروه الذي يعني ووجه او اه يعني اه وجه له التهديد - [00:41:48](#)
يعني اللوم ويعني هل هذا سلبت منه قدرة لا هو الان يستطيع ان يختار يقتل او يعني يعني انه يستأثر بنفسه فيقتل غيره ويستطيع انه يقول لا لا لا لن اقتل لن اقتل - [00:42:14](#)

ساصبر على الموت وتكون شهادة ونحو ذلك. اذا هو يستطيع ان يفعل والا يفعل هذا يقال له مختار وهذا جرى في لسان الشافعي رحمه الله قال بالمكروه على القتل يلزمه القصاص لانه مكروه - [00:42:36](#)
لاحظ قال يلزمه القصاص لانه كيف يلزموا القصص لانهم بكره المفروض انه لا يلزمه القصاص لانه مكروه اه على حسب تفسير المكروه على حسب تفسير المكروه فيقول الحنفي مكروه وليس بمختار - [00:42:53](#)
فلا يلزمه القصاص الحنفي فسر المكروه غير بغير ما فسر الشافعي الشافعي يقول مكروه المختار. مكروه بقيت عنده القدرة. والحنفي يقول المكروه لا يختار. فالمعنى الذي نفاه الحنفي غير المعنى الذي - [00:43:09](#)
اثبتته الشاب هم لان الاكراه فيه وجه يكون الانسان في مسلوب القدرة هم وهو الذي يسمى عند الحنفية الاكراه غير الملجئ راه الملجأ يعني الذي تسلب معه القدرة ما يستطيع الانسان ان يتحرك - [00:43:30](#)
كان ايش؟ كان يربط وآآ او يرمى من شاهر فيسقط على انسان فيقتله هم او يربط اه بحيث يطعم اه مثلا يربط ويطعم مثلا الحرام او يطعم الميتة او يطعم - [00:43:52](#)

او يعني يسقى الخمر مثلا هكذا يكون انسان لا مسلوب القدرة اما شخص يستطيع التصرف هذا يقال له مختار والثاني يقال يعني لا يقال له مفتاح فعلى الاول هو مكروه والثاني اكره غير ملجئ والثاني اكره ملجئ. ها ملجأ - [00:44:10](#)
طيب هنا يقول المختار يطلق على القادر على الفعل وتركه. فلذلك يصح تسمية مكروه مختارا. يعني من وبين من وجه ويطلق على من روح يا مو قدرته كان هنا لاحظ هنا وش قال - [00:44:31](#)
في اثناء المتون قال ويطلق على من تحكم قدرته في استعماله يعني تمنع تمنع قدرته في استعماله فلا تتحرك دواعيه من خارج هنا او فلا تحركوا دواعيهم خارج النسخة الاخرى قال ويطلقوا على من تخلى في استعمال قدرته ودواعي ذاته - [00:44:49](#)
هذي عبارة المستشفى عمارة المستشفى اظن ماذا قال؟ منقولة للمستشفى لاحظ عدلها الشيخ هنا في النسخة المعروضة قال معناه ان الاستعمال قدرتي طيب على اية حال المقصود انه يعني خلا من القدرة - [00:45:13](#)

طبعاً لو قلنا تمنع تحكم قدرته أي تمنع أو تخلي كما هي عبارة مستصفاً أه في استعمال قدرته أو في استعماله هنا فلا تتحرك دواعيه من خارج لا يستطيع. لا يستطيع التصرف. يعني ليس له الأمر في أن يفعل أو يفعل - [00:45:32](#)

قال وهذا غير موجود في المكروه. يعني هذا غير موجود في المكروه بالمعنى الأول غير موجود في مكرم المعنى الأول لأن المعنى الأول أه يستطيع أن يفعل ويترك هل يفهم هذا - [00:45:53](#)

هذا جعل بعض العلماء يقول هناك إكراه ملجئ وغير ملجئ. الإكراه الملجئ هو الذي سلبت معه القدر. والإكراه غير الملجئ هو الذي بقيت معهم غدي وبعضهم يقول لا غير غير الملجئ هذا نسيمه إكراه. ما دام يعني هو يختار أن يفعل أو لا يفعل - [00:46:10](#)

وأما الملجئ فهذا لا يسمى لا يسمى إكراه هذا سلب قدرة هذا لا نقول له أنه إكراه سلب قدرة هو بمعنى واحد هو بمعنى الإكراه هم هناك توجيه آخر لكلمة مختار لكلمة المختار هناك توجيه آخر - [00:46:30](#)

أو قبل قبل ذلك يعني الآن لما المختار أه قادر وليس بقادر قادر وليس بقادر كيف المختار قادر بالاعتبار الأول أنه يملك أن يفعل وأن لا يفعل هم وليس بقادر - [00:46:53](#)

الاعتبار الثاني فلم يتحد الثابت والنفي لم يتحداً على مورد واحد فلذلك حصل مع مع التشابه حصل التباس لذلك سمي مشتبهاً هناك توجيه آخر أو أو أو يعني وجه آخر في اشتراك كلمة المختار - [00:47:16](#)

ما هو هو وهذا سيأتي أن شاء الله في أسباب الاشتراك في محله ودلالات الأفراد هو أن مختار وزنها يحتمل مختير ومختل لأن الالف هذه منقلبة. الالف هذه منقلبة منقلبة عن ياء - [00:47:37](#)

الالف منقلب عن ياء. قد تكون ياء مفتوحة وقد تكون ياء مكسورة يعني قد تكون قد يكون مختار اسم فاعل وقد يكون اسم مفعول يمكن؟ نعم لما أقول أه اختار زيد - [00:47:58](#)

هذا القول أو اختار الإمام أحمد هذا القول فهذا هو القول المختار هذا اسم فاعل ولا مفعول ها يا جماعة هذا هو القول المختار مفعول. هذا هو القول المختار مفعول. لأنه المقصود هذا هو القول المختار - [00:48:20](#)

وإذا قلت زيد مختار لهذا القول طرسم فاعل لأنك تقول مخير لهذا القول فصار مشترك الآن مشترك هذا قد يقع حتى في الأفعال ولا يضار كاتب ولا شهيد يبارر ولا يضار - [00:48:46](#)

يختلف المعنى إذا قلنا ولا يضار كاتب ولا شهيد يعني نهى المتعاقدين أن يضروا الكاتب والشهيد وإذا قلنا ولا يضار كاتب ولا شهيد فسيكون المعنى النهي للكاتب والشهيد أن يضر المتعاقدين. لاحظتم - [00:49:09](#)

هذا مشترك هذا اشتراك من ناحية الصيغة نعم قال فليفهم هذا. يعني هو يريد المصنف أن يقول ترى هذا المشتبه تسبب مشاكل وبلاوي بعض الناس يعني يحصل عنده خلط بين المصطلحات - [00:49:34](#)

المتشابهة المشتركة فيظن أن المتحدث أو أن المتكلم يتكلم عن المعنى الذي في ذهنه مع أن المتكلم يتكلم عن معنى آخر وربما يكتب رداً عليه ويعترض عليه ويناقشه وكذا مع أن المتكلم يعني يقصد شيئاً آخر - [00:49:57](#)

مشترك وأنا يعني أضرب لكم مثلاً يعني أه ظريفاً أحد المشايخ كان يشرح في آ باب الطلاق و يتكلم عن المتعة وهل المتعة متعة آ واجبة أو مستحبة لأن الله عز وجل يقول ماذا؟ قال - [00:50:16](#)

ومتعوهن على موسع قدره وعن الوقت قدره متاعاً المعروف حقاً على المحسنين وفي الآية الثانية قال أه أه والمطلقات متاع المعروف حقاً على المتقين هل هي واجب أوست بواجبة أو هي واجبة في حال - [00:50:48](#)

ومشروعنا في حال كما قبل الدخول وبعد الدخول. المهم كان يتكلم عن متعة القرب فإذا بأحد الطلبة كان غافلاً ساهياً يرفع يده ويقول يا شيخ أحسن الله إليك من المعلوم أن المتعة - [00:51:04](#)

قد حرمها الله عز وجل وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها في آ خير وقال أن الله يعني حرمها إلى يوم القيامة في حديث علي وبدأ يستدل تذكرون اللي قلت لكم واحد يدخل وهو مطفي النور هذا - [00:51:24](#)

هذا مثل هذا مم يعني الآن هذا يتكلم في إيش يتكلم في متعة الطلاق وهذا السائل الطالب يتكلم عن متعة النكاح كلمة المتعة أصلاً

عند الفقهاء تنطلق على كم؟ كم اه باب - 00:51:41

عندنا متعة الطلاق ومتعة النكاح متعة الحج متعة الحج ما نخلط المصطلحات هذا هذا الذي يشير اليه ابن قدام انه قد اه قال وله نظائر في النظريات تاهت فيها عقول كثير من الضعفاء فليستدل بالقليل على الكثير - 00:52:02

المعتزلة المعتزلة لا يفرقون بين الارادة الكونية والارادة الشرعية يخلطون بينهما ولذلك لزم من هذا القول لوازم يا مشايخ لا تضعون المنبر انا لو كنت احسن اغلق عليكم هذا آآ يلتزمون لوازم - 00:52:19

لاجل الخلط بين الارادتين فاسدة. التزمون اللوازم فاسدة هذا هو اللفظ المشدد هذا هو اللفظ المشتبه طيب قال فصل فصل سبب الادراك يسمى قوة انتبهوا الادراك يسمى قوة يعني اصطلاحا. اصطلاحا - 00:52:43

الغزالي قال فلنصطلح على تسميته قوة. فلنصطلح على تسميته قوة والمعاني المدركة انا عجزت احذف هذا الخيار انا كنت اعرفه وكنت احذفها في المرات الماضية لكن ما ادري كيف ذهب عني لعل هذا - 00:53:10

آآ لا انا اذا ظهرت الخيارات ترونها ولا ما ترونها الكتابة الكتابة الخطوط ذهبت لا اقصد الخيارات الخيارات الاعلى الان الان اظهرت الخيارات العلوية ايضا ترونها ها او تظهر فقط - 00:53:30

طيب الخطوط خطوط الخبطة هذي ظاهرة عندكم هذي المشكلة انا لا ادري انا كنت احذفها المرات الماضية ولكن الان نسيت من اين فاذن هذا الخيار لكن على كل حال المرة القادمة ان شاء الله تعالى - 00:54:02

يقول المصنف سبب الادراك يسمى قوة يعني في النفس اسماء الادراك في النفس يعني فلنسميه قوة وليس ليس الادراك فقط في النفس سيأتي اقسام. وقد يكون ليس في الناس فقط محسوسة قد يكون. قالوا المعاني المدركة ثلاثة - 00:54:31

محسوسة ومتخيلة ومعقولة. وذكر نوعا رابعا اه ستأتي ان شاء الله. قوة القوة المفكرة قال والمعاني المدركة ثلاثة محسوسة يعني التي تدرك بالحس والمتخيلة التي تدرك بالخيال والمعقولة التي تدرك بالعقل. طيب ما معنى هذه الثلاثة؟ ما تفصيلها؟ قال ففي

حدقتك - 00:54:53

حدقتك حدقة العين معنى تميزت به عن الجبهة ولا صحيح ولا؟ كلامه غير صحيح الجبهة والعين شيء واحد طبعا ها طبعا مختلفة العين فيها قوة هذه القوة ليست موجودة في الجبهة مثلا ولا في اليد مثلا ولا في في الرأس ولا في البطن مثلا وهكذا -

00:55:19

قال تميزت به عن الجبهة حتى صرت تبصر بها تسمى قوة باصرة وشرط البصر وجود المبصر يعني حتى يتحقق البصر وجود المبصر فاذا ابصرت شيئا فهو محسوس بحاسة البصر ولذلك اذا اذا انتفى المبصر - 00:55:46

اذا كنت لا ترى شيئا معناه ان الحاسة ايش؟ قد هدمت عندك يكون ثلاثة العشاء شيئا فالحاسة قد عدمت عندك قال فاذا هذا هذا البصر فقط والا فالمحسود فالحواس خمس الحواس خمس - 00:56:05

الذوق والشم والبصر والسمع واللمس هم ففي كل واحد من الحواس قوة قال فاذا انعدم المبصر انعدم الابصار وبقيت صورته في دماغك كانك تنظر اليها يعني شخص نظر الى الى شيء - 00:56:21

يعني نظر الى آآ الى انسان يعني احد الناس هم نظر الى والده دائما كان ينظر الى والده الى والدته نسأل الله تعالى ان يرزقنا بر اباؤنا وامهاتنا الاحياء منهم والاموات - 00:56:46

اه ثم غاب عنهم يعني لم يعد يراه هذه الصورة التي حصلت له بالبصر بقيت في في في مخيلته فاذا استعادها كلما استعادها هذا يسمى تخيل اما تخيلا هم ولذلك نهى المسلم - 00:57:07

عن النظر الحرام لانه يحفظ سورة يعني القوة الباصرة تنقل هذه الصورة الى الى الداخل الى داخل ذهنك ثم قوة التخيل تستعيد هذه الصور. تستعيد هذه الصور. فتفسد على الانسان قلبه - 00:57:34

قال فاذا انعدم المبصر انعدم الابصار وبقيت صورته في دماغك كانك تنظر اليها فيسمى ذلك تخيلا اذا استعدت هذه المبصرات التي نظرت اليها بالبصر هذا يسمى تخيل يسمى تخيل يعني - 00:57:54

المبصرات بالنسبة الى المبصرين كثيرة جدا فانت تنظر الى آآ يعني الارض والسماء وما فيها وما فيها وتنظر الى اه الى الجبال تنظر الى السهول تنظر الى الاشخاص تنظر الى الماء وتنظر الى النار وتنظر الى - [00:58:15](#)

الحيوانات وتنظر الى هذه كلها صور الان بالنسبة الى البصر طب ما هي وهي امور محسوسة طبعا لكن اذا غابت عنك بقيت صورتها في ذهنك فاذا كنت تستعيد هذه الصور - [00:58:35](#)

او تسمع اللفظ فتستعيد صورتها هذا يسمى تخيلا. يسمى تخيل قال فغيبية الشيء تنفي الابصار ولا تنفي التخيل ولا تنفي التخيل ولما كنت تحس التخيل في دماغك فاعلم ان في الدماغ غريزة وصفة تهيب للتخيل بها - [00:58:52](#)

تباين بها بقية الاعضاء دائما تحريك الشاشة قالوا لما كنت تحس التخيل في دماغك كانه يشير الى ان محل التخيل الدماغ او ما هو يشير يصرح بان محل تخيل الدماغ انت ما تتخيل - [00:59:13](#)

ببطئك ولا تتخيل بظهورك ولا تتخيل برجلك انت تتخيل بدماغك فاعلم ان في الدماغ غريزة وصفة تهيب للتخيل بها. تباين بها بقية الاعضاء كمباينة العين لهما يعني لحظات يعني قوة التخيل - [00:59:35](#)

تباين قوة الابصار وقوة الابصار وقوة التخيل تباينها قوة اخرى ستأتي ولما كنت تحس التخيل في دماغك فاعلم ان في الدماغ غريزة وصفة تهيب للتخيل بها تباين بها بقية الاعضاء كمباينة العين. ولذلك تسمى القوة المتخيلة او قوة - [01:00:07](#)

اه التخيل يعني ليس مجرد انه عدي لك الصور هكذا لا عندك الله عز وجل هيا لك هذه القوة. انك تستعيد هذه الصور مرة بعد اخرى قالوا هذه القوة يشارك فيها الانسان البهيم - [01:00:32](#)

حتى البهائم عندها قوة متخيلة كيف قال فمهما رأى الفرس الشعير تذكر صورته هم يعني الحيوانات اكرمكم الله هذه البهائم اذا رأت الطعام هم الان تخيلت صورته فاذا رآه مرة اخرى اقبل عليه - [01:00:46](#)

كيف عرف انه ان هذا الثاني هو مثل الاول الذي اكله يعني شبع به لانه قد حصل له قوة قد عقد يعني صورته اول مرة يعني اه دخلت في مخيلته - [01:01:10](#)

فلما رآه استعاد تلك الصورة الاولى اقبل عليه قال فيعرف انه موافق له مستلذ لديه هم ولو لم تثبت الصورة في خياله لم يبادر اليه ما لم يجربه بالذوق مرة اخرى - [01:01:29](#)

يعني المرة الاولى اول مرة يأكل هذا الطعام هذا الشعير اول مرة ما كان يعرف رآه ويمكن ما يقبل عليه ما يدري هو طعام يعني يعني يؤكل او لا يؤكل فلما اكله - [01:01:49](#)

طبعا الله عز وجل يعني خلق كل شيء لكن المقصود ان بيان هذا المعنى فلما اكله انطبع عنده يعني في مخيلته طولة هذا الشيء. لما غاب عن فلما رآه مرة اخرى اقبل عليه من غير - [01:02:06](#)

اه تجربة وتأمل لماذا؟ بسبب القوة المتخيلة بالقوة المتخيلة وهذا ترى موجود حتى في علم النفس هذا هذا المعنى موجود يذكره اصحاب علم النفس يعني ارتباط القوة المتخيلة ببعض الامور - [01:02:25](#)

بحيث انه اذا حدثت هذي الامور مرة اخرى تكررت مرة اخرى يحدث نفس المعنى الاول الذي حدث في اول مرة كفاهم يجربون يقولون يعني آآ يكذبون على البهائم يقولون اننا آآ - [01:02:47](#)

لما اه يعني اه اطعمنا مثلا الكلب اعزكم الله اه المرة الاولى الطعام اه رأى الطعام وسمع صوتا مم فصار يتخيل في كل مرة يحضر لها الطعام هذا الصوت يسمع يعني او يرى شيئا مثلا. يبصر شيئا - [01:03:05](#)

او يكون مثلا الشخص الذي يجلب له طعام واحد وكل ما رأى هذا الشخص تخيل الله هو وشو السبب ارتباط القوة المتخيلة هو انا متخيلة على كل حال قال ثم فيك قوة ثلاثة تباين البهيمة بها - [01:03:28](#)

اما عقلا محلها القلب هذه قوة ثلاثة هذه مختصة بالانسان محلها القلب يسمى عقلا تباين قوة التخيل اشد من مباينة قوة التخيل قوة الابصار العقل هذا يعني يقضي بان هذا مثلا هو يعني يقرر في في الانسان ان هذا مثلا ينفعني هذا لا ينفعني - [01:03:46](#)

هذا ضار هذا نافع هذا مثلا يعني حتى حتى الحسن والقبح اه يعني الذاتي يدركها العقل انما يمتنع الحسن والقبح الشرعي وهو الذي

نرد به على المعتزلة. فمذهب اهل السنة مثلا في التحسين والتقبيح وسط بين الاشاعة و - [01:04:14](#)

والمعتزلة المعتزلة يطلقون الحسن القبح في كل شيء والاشاعة ينفون. هم؟ يعني ايه في الجملة؟ في الجملة ولا في تفصيل واهل السنة يقولون الحسن والقبح الذاتي يدركها العقل يعني العقل يدرك ان الكذب مثلا آآ مذموم وان الصدق ممدوح من حيث هو لكن قد يكون في حال - [01:04:38](#)

آآ الكذب آآ مشروع ليس بمذموم يبيحه الشرع اه وقد يكون الصدق او هكذا المقصود المقصود ان العقل مما يرتفع به الانسان عن

باقي البهائم لان العقل فيه عقل ما هو العقل؟ المنع - [01:04:59](#)

ولذلك يسمى عقلا البهيمة عقلا لانه يمنعها من المشي والحركة هم فالعقل يمنع صاحبه من آآ السقوط في آآ يعني اه ما ما يعني ما

يخل بمقتضيات العقول والمروءات وهكذا - [01:05:21](#)

هذا عقد ولذلك الله عز وجل يقول افلا تعقلون ما يقول تتخيلون افلا تتفكرون مثلا لكن التخيل لا التخيل استعادة صورة بعد صورة

هذا هذا هو هو التخيل هذه وظيفة التخريب - [01:05:42](#)

ثم فيك قوة رابعة تسمى الفكرة شأنها ان تقدر على الصور على تفصيل الصور. هذا الفكرة آآ لم يذكره المصلين لم يذكره المصنف العد

الاول قال تسمى الفكرة او القوة مفكرة شأنها - [01:05:58](#)

ان تقدر على تفصيل الصور التي في الخيال وتقطيعها وتركيبها وليس لها ادراك بشيء اخر يعني القوة المفكرة ما وظيفتها هذه الصور

التي حصلت بالخيال يأخذها العقل او تأخذ هذه القوة المفكرة - [01:06:15](#)

فتفكك هذه الصور او تركب بينها يعني مثلا يقول وليس لها ادراك شيء اخر بل اذا خطر في الخيال صورة انسان قدر ان يجعلها

نصفين نصف الانسان نصف الفرس متخيل؟ نعم مو تخيل. هذا يعني هذا - [01:06:36](#)

اه طبعا هل انت رأيت هذا هل انت رأيت هذا في الحس؟ هل رأيته في الواقع شخص واحد نصه فرس ونصفه انسان هذا ليس

موجودا في الواقع. اذا هذا لم يحصل في الذهن لم تنطبع هذه الصورة في الذهن بحيث ان القوة - [01:06:54](#)

تخيل تستعبده لا يوجد لكن القوة المفكرة ماذا تصنع هي حصل لها من القوة المتخيلة صورة انسان وحصل لها من القوة المتخيلة

صورة فرس فاخذت نصف من هذا ونصف من هذا وجمعت بينهما. بلغة في الذهن فقط في - [01:07:10](#)

الذهن هذا ممكن؟ ممكن. ما تصور. هذا يعني فقط في الذهن كذلك قالوا ربما صور انسانا يطير ربما صور انسانا اذا ثبت في

الخيال صورة الانسان والطيران مفردين فانت في ذهنك صورة الانسان موجودة. ثبتت في الخيال بسبب انك رأيت انسان -

[01:07:28](#)

رأيت طيارا ايضا رأيت اه طيورا تطير فيمكن القوة المفكرة ان تجمع بين الطيران والانسان لكن هل هذا موجود في الواقع؟ ان

انسان هكذا يطير وحده عباس بن فرناس حاولوا يطيروا الناس - [01:07:50](#)

فيكوني آآ هذا ليس ليس بموجود طيب قالوا المفكرة تجمع بينهم. كما تفرق بين نصفي الانسان يعني وظيفة المفكرة تجمع وتنفرد

وليس لها ان تخترع صورة لا مثل لها يعني هي انما تعمل على هذه هذه المخزون هذا الارشيف الموجود وبين؟ بالقوة المتخيلة.

تأخذهم صور وتدرج بينهما - [01:08:06](#)

اه يعني تصنع صورة غير موجودة في الواقع. مثل ما يقولون في العنقاء. العنقاء يقولون هو طير آآ رأسه في السماء وآآ رجلاه في

الارض واحد جناحيه في المشرق والآخر المغرب هذا موجود في الواقع ليس موجود في الواقع - [01:08:34](#)

لكن في الذهن يتخيل يتخيله فقط او ما نقول تخيل نقول يعني من باب التفكير. هم يعني على على اصطلاح المصنف على اصطلاح

على هذا الاصطلاح الذي ذكره مؤلف هو المتفكرة هي التي هي التي تجمع هذه - [01:08:49](#)

الخيالات او تثق وهذا جاء يعني اه جاء في في سنن ابي داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر - [01:09:06](#)

وفي سهوتها ستر. هم. يعني كان عندها آآ شيء آآ سترته تهب ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب بنات يعني عائشة كانت

صغيرة آآ يعني لعب كان عندها لعب - 01:09:24

على شكل البنات فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي والنبي صلى الله عليه وسلم رأى بينهن فرسا له جناحان. يعني رأى مع هذه اللعب البنات فرس له جناحان قال وما هذا الذي ارى وسطهن - 01:09:43

قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحاه قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيرا له اجنحة قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت المعجزة - 01:10:03

الان هل يوجد في الواقع فرس له اجنحة؟ لا يوجد هم لكن يمكن لكن اه اه يوجد فرس منفرد ويوجد طير له اجنحة فالقوة المتخيلة تاخذ هذي الصورة وهذي الصورة - 01:10:21

والقوة المفكرة تجمع بين بين الصورتين. تجمع بين الصورتين فهذا الذي المصنوع بين يدي عائشة هذا الذي فرس له جناحان ما نقول عائشة صنعته لكن هو يعني اه هكذا صنع قد يكون صنع لها - 01:10:40

اه هو اخذ يعني صنع او يعني يعني هيى من القوة المفكرة. من القوة المهكرة هكذا طيب هذا اصطلاح هناك اصطلاح اخر يقول ان الفكر هو حركة النفس او يعني - 01:10:55

حركة النفس او العقل في بالمعاني والتخيل هو حركة النفس في المحسوسات بآء يعني الذهن اذا صار يتأمل المحسوسات ويجمع بينهما يفك بينهما المحسوسات شمع تخيل انه هذا بالاصطلاح الثاني صار حركة النفس محسوسات - 01:11:16

التخيل والفكر بالمعنى الاول هو واحد اذا التخيل هو ايش هو انه يجمع المحسوسات ويجمع بينهما او يفرق بينهما. هذا هذا التخيل. حركة النفس في المحسوسات واما الفكر فهو حركة النفس في المعقولات - 01:11:45

يعني الامور المعنوية التفكير في الامور المعنوية مثلا التفكير في العبادة والخلق والخالق سبحانه وتعالى والتفكر في آآ مثلا آآ يعني اثر اه مثلا اه يعني آآ دراسة مثلا او اثر - 01:12:03

آآ تدبر القرآن مثلا ما يحصل للانسان من من خشوع هذه الامور المعنوية التفكير فيها هذا يسمى تفكر حركة النفس في هذه الامور المعنوية تسمى تفكرا. وهذا المناسب لي افلا تتفكرون؟ افلا تتفكرون - 01:12:24

وان كان تفكر قد يقال باعم من ذلك. اه يكون التفكير في خلق الله ويتفكرون في خلق السماوات والارض ويتفكرون في خلق السماوات والارض على اية حال هي الامور الاصطلاحية هذه هي اصطلاحات - 01:12:43

يقول المصنف رحمه الله تعالى فصل التأليف والتأليف بين مفردين لا يخلو انا ما عندي عنوان هنا في المعروض في عنوان في تأليف مفردات المعاني لكن ليس عندي عنوان في اثراء المتن صفحة ستة وعشرين - 01:13:00

قال التأليف بين مفردين لا يخلو اما ان ينسب ناخذ اما ان ينسب آآ احدهما الى الآخر بنفي او اثبات. كقولنا العالم حادث او العالم ليس بقديم يعني الحكم الحكم ما ان يكون مثبتا او منفي - 01:13:18

لكن هو هو اراد ان يقول بين مفردين لانه سيبين لك ماذا يسمى هذان المفردان اما ان ينسب احدهما الى الآخر بنفي فيقال العالم ليس بقديم او اثبات كقولنا العلو حادث - 01:13:40

او نقول الوتر مستحب او نقول الوتر ليس بواجب مثلا هم هكذا يسمى النحويون الاول مبتدأ والثاني خبرا وهذا واضح مبتدأ الخبر لانه مسند مسند به مسند مسند اليه هذا تعبير البلاغي - 01:13:55

ويسميه الفقهاء حكما ومحكوما عليه ومحكوما عليه ويسميه المناطق ماذا ماذا يسمى المناطق مم محمول الموضوع موضوع ومحمول. موضوع هو الاول والمحمول ثاني مم هذا المفردات الحكم محمول والمحكوم عليه موضوع - 01:14:19

يعني آآ طبعا ليس على الترتيب الذي ذكر يعني الحكم ليس هو المبتدأ الحكم هو الخبر هم والمحكوم عليه هو المعتدى. بالنسبة الى اه ما يسمى النحويين اذا الحكم يسمى محمولا والموضوع يسمى - 01:14:53

هو المحكوم على ايش؟ تسمى موضوعا هم ويسمى الجميع قضية يسمى الجميع قضية هذا الصلاح هذا اصطلاح قضايا او خبر يسمى قضية او خبر قال والقضايا اربعة قضية في عين - 01:15:13

قضية في عين بعضهم يقول انها قضية مخصوصة ها او ما يقول مخصوصة آآ اه محصورة قضية في عين نحو زيد عالم يعني
هذي قضية متعلقة بعين بعين بشخص معين. تذكرون لما قلنا في فيما يتقدم - [01:15:30](#)
يا رب الالفاظ اه ما يدل على معين كزيد هنا في القضايا قضية في عين ان نقول زيد العالم هذا خلاص ما في اشتراك يعني ولا نحتاج
فيه الى يعني اه البحث هل هذا يعني زيد اه مقصود به اه عدة اشخاص او شخص واحد؟ لا خلاص - [01:15:57](#)
زيد عالم هذا الشخص الذي نحن نعرفه باسم زيد ما يقول قائل ان ان الناس الذين او الاشخاص الذين اسمهم زيد كثير لان المقصود
اننا نتكلم فرض المسألة اننا نتكلم عن شخص نعرفه نحن جميعا. ونقول زيد عاد - [01:16:17](#)
زيدون عالم فهو ليس اسم جنس حتى يعني يقول اشترك فيه كثير وقضية مطلقة نحو بعض الناس عام. هذه تسمى قضية جزئية او
بعضهم يقول قضية مطلقة مخصوصة قضية برضو مطلقة مخصوصة - [01:16:38](#)
او نسميها قضية جزئية قضية جزئية وهو المصطلح المشهور عند المناطق نحو بعض الناس عام. ليش قلنا جزئية؟ لان فيها كلمة
بعض من فيها كلمة بعض الناس عاري وقضية عامة - [01:17:00](#)
بعضهم يقولون بقضية مطلقة عامة كقولنا كل جسم متحيز ما دام فيه لفظ من الفاظ العموم كل هذا قطيع عامة هذه قضية عام لا
شيء هذا قضية عامة وهكذا يعني مثلا نقول - [01:17:22](#)
كل جسم متحيز هذا قضية عامة لا شيء من اه لا شيء من الانسان بفرض مثلا يعني هذا المثال مشهور عندهم هذا قضية عامة لكنها
منفية وهكذا قال وقضية عامة في قولنا كل جسم متحيز وقضية مهمة - [01:17:47](#)
كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر القضية المهمة هي التي لم يبين فيها كمية الافراد. لم يبين فيها كمية الافراد هذه القسمة ما سببها
يقولون ان الحكم في الجملة او في القضية - [01:18:15](#)
اما ان يكون على معين او غير معين. فان كان على معين هي القضية ايش هذه المحصورة او وان وان لم يكن على معين فاما ان
يبين كمية الافراد او لا - [01:18:32](#)
فان بين كمية الافراد فاما ان تكون ان يبين آآ كمية بالكلية او بالجزئية هم وان لم يبين كمية الافراد فهي المؤمنة. فهي المؤمنة هنا ما
قال ان الانسان في خسر كل الانسان لفي خسر - [01:18:46](#)
مع اننا نقول ان الانسان الدال على العموم لانه اسم جنس دخلت عليه الف. نعم. صحيح لكنهم يقولون ما دام لم عند المناطق يقولون
ما دام لم يأتي لفظ سور يسمى سور - [01:19:07](#)
ما هو السور السور هو الذي يبين الكمية سور مثل بعض وكل هذا يسمى سور كذلك لا شيء لا شيء هذا يسمى سور انه آآ يعني يدل
على العموم فاذا كان سور القضية - [01:19:21](#)
اه دور القضية الكلية سور القضية الجزئية وهكذا اذا لم يكن هناك سور هذي قضية مهمة قضية مهمة طيب قال وربما وضع بعض
المغالطين المهمل موضع العام يعني بعض المغالطين ربما استعمل المهمل موضع العامة مع انها ليست بها - [01:19:43](#)
اما لو استعملها وهي عامة ما في اشكال يقول كقول الشافعية المطعوم ربوي المطعوم من ربوي هل قال بعض المطعم الربوي؟ لا. هل
قال كل مطعوم ربوي؟ لا قال دليله البر والشعير - [01:20:07](#)
البر والشعير مطعومان وهما ربويان. قد جاء في النص فيقال الان هذا علة الربا يعني ان اردت كل مطعوم ان اردت كل مع انك ما في
نص على كل كل مطعوم فما دليله؟ - [01:20:25](#)
والبر والشعير ليس كل المطعومات وان اردت البعض يعني بعض المطعومات لم تلزم النتيجة ليش؟ لانك تقول بعض المطعوم ربوي
فيحتمل ان اه ما هي النتيجة التي تريدها ما هي النتيجة التي تريدها؟ تريد ان - [01:20:41](#)
اه المطعم ربو اذا قلت بعض المطعوم ربوي بعض المطعومات ايش جت ربوية فا انت تريد ان ان تعلل بعللة الربا الطعم هنا قال اذ
يحتمل ان السفرجل من البعض الذي ليس بربو - [01:21:04](#)
فلا يمكن ان يكون هذا التعبير دقيقا اذا قلت كل مطعوم ربوي اه الان اناقشك اناقشك في العلة انت تقول كل مطعم ربوي فتدخل

حتى الخضروات مثلا تدخل حتى فواكه تدخل معدودات تدخل - [01:21:22](#)

وانا مثلا اعلل بعله الكيل اه امنوا في هذا المثال على كل حال طيب لو قلت مثلا اعطيكم مثال اخر حتى ما نخرج عن يعني لو قلت مثلا العلم نافع - [01:21:43](#)

العلم نافع هم هذي قضية معينة او جزئية او كلية او مهمة ها هاه العلم نافع مهمة استطيع ان اقول انا استطيع ان اقول هذه القضية ليست ليست لازمة لاني استطيع ان اقول بعض العلم ليس منها - [01:21:57](#)

اه يعني اذا اردت ان اناقشه اقول ما مرادك هل تريد كل علم نافع هذا غير مسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز من علم لا ينفع هذا يدل على ان بعض العلوم غير نافعة - [01:22:29](#)

وان اردت بعض العلم نافع فقولك العلم نافع هذا الاطلاق ايضا ليس بصحيح وهكذا. لانه يحتمل ان اه يدخل فيه غير النافع وانت تقول العلم هنا وهكذا الاتحاد. نحن في باب العموم في باب العموم نقول اسم الجنس اذا دخلت عليه - [01:22:44](#)

فانه يدل على العموم. الاصل انه يدل على العموم وحتى قوله ان الانسان في خسر الدليل على عموم الاستثناء الذي جاء بعد ذلك قال الا الذين امنوا. والاستثناء يقول الاصوليون معيار العموم. يعني اذا وجدت شيئا فيه استثناء فاعرف ان ان ما قبله عام -

[01:23:08](#)

هكذا وقضية السور هذا اصطلاح. قضية السور اصطلاح ونحن نستطيع ان ننازع من يأتي يدعي القضايا المهمة في الالفاظ غير

الشرعية يعني او او في القايصة في القايصة المنطقية يأتي بلفظ مهمل - [01:23:27](#)

هذا ممكن ننازعه يقول لانه يريد الان ان يأتي بمقدمتين ونتيجة كيف فيقول مثلا المطعوم ربوي. هم و والسفرجل يعني الان خذ اي شيء من الخضروات يعني لان اه او خلونا اه مثلا - [01:23:45](#)

اه ماشي المطعوم ربوي و السفرجل مطعوم اذا النتيجة ايش السفرجل الربوي يقول هذا لا يلزم لانك هل تريد كل المطعوم ربوي انا قد انازعك اذا كنت تريد بعض المطعم ربوي اذا قد يكون السفرجل من غير من البعض الآخر الذي ليس هذا هو المقصود المقصود بهذه هذه

القضايا - [01:24:14](#)

قيسه لقيس المنطقي وهكذا فاذا قلت مثلا العلم نافع منطق علم ها العلم نافع وكل نافع لا ما اريد ان القياس بالشكل الاول العلم نافع والمنطق من العلم اذا اه المنطق اه نافع مثلا - [01:24:41](#)

ها فنقول العلم نافع تقصد كل العلم ولا بعض العلم اذا كنت تقصد كل العلم فقد انازعك بهذا وان كنت تقصد بعض العلم نافع وقد يكون المنطق من العلم الذي ليس بنا - [01:25:10](#)

انا ما ازهدكم ولا احثكم يعني نستفيد نستفيد طيب آ بعض الناس اذا سمعت هذا الامثلة يقول اجل يشد الاسم نشرح كلام المصنف ولا بأس ان ان نشرح كتابا اخر في منطق لا بأس - [01:25:28](#)

لكن لا لا ندعي انه هو اهم من غيره اذا لا شك انه ليس مهما ندرسه لانه وجد واحتيج اليه بوجه ما لكن ليس هو احوج من غيره ولا هو اهم من غيره - [01:25:46](#)

نعم الان لنا ساعة ونص اذا نقف والله اعلم نقف على اه برهان الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:25:59](#)